



الجلسة ٤٩٩٤

الثلاثاء، ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، الساعة ١٩/٣٥

نيويورك

الرئيس: السيد باخا (الفلبين)

الأعضاء:

الاتحاد الروسي السيد السيد كنوزين

إسبانيا السيد يانيس - بارنوفو

ألمانيا السيد السيد موخ

أنغولا السيد أنطونيو

باكستان السيد خالد

البرازيل السيد تريس دا فونتورا

بنن السيد زنسو

الجزائر السيد جفال

رومانيا السيد موتوك

شيلي السيد أندريا

الصين السيد تشنغ جنغي

فرنسا السيد دوكلو

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية السيد مكثري سميث

الولايات المتحدة الأمريكية السيد أولسن

جدول الأعمال

الحالة فيما يتعلق بجمهورية الكونغو الديمقراطية

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim

.Reporting Service, Room C-154A



افتتحت الجلسة الساعة ١٩/٣٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة فيما يتعلق بجمهورية الكونغو الديمقراطية

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأني تلقيت رسالة من ممثل جمهورية الكونغو الديمقراطية يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وجريا على الممارسة المتبعة أعترزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى الاشتراك في المناقشة، من دون حق التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس. لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغل السيد إيكسا (جمهورية الكونغو الديمقراطية) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

عقب المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، فوضي الأعضاء أن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

”يكرر مجلس الأمن الإعراب عن قلقه الشديد إزاء استمرار العنف وانعدام الاستقرار في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية وإزاء التقارير التي تفيد بوجود تهديدات لمسيرة السلام والعملية الانتقالية. وهو يدين بأشد العبارات أي تورط لقوات خارجية في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

”ويحث مجلس الأمن جميع الأطراف الكونغولية على مواصلة التزامها الكامل بعملية

السلام التي نص عليها الاتفاق الشامل والجامع، واحترام حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية بوصفها السلطة التنفيذية الوحيدة التي تتمتع بالشرعية في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويحذر جميع الأطراف من القيام بأي محاولة للاستيلاء على السلطة بالقوة. ويحث جميع الأطراف على الإحجام عن الإدلاء ببيانات أو اتخاذ إجراءات من شأنها إشعال الحالة، بما في ذلك من خلال دعم العناصر المسلحة.

”ويحذر مجلس الأمن جميع الأطراف من أي محاولة للضلوع في أعمال قتالية أو انتهاكات للحظر المفروض بموجب القرار ١٤٩٣ (٢٠٠٣)، في الجزء الشرقي من جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويدعو الأمين العام إلى أن يحدد مدى الحاجة إلى توفير قدرة على الرد السريع لبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

”ويدعو مجلس الأمن حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية إلى بدء العمل فورا مع كل من اللجنة الدولية لدعم العملية الانتقالية وبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية من أجل وضع آليات لتعزيز التنسيق، بهدف الإسراع بإصلاح القطاع الأمني واعتماد التشريعات الأساسية والإعداد للانتخابات.

”ويحث مجلس الأمن حكومتي جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا على الاستجابة سريعا للجهود التي تبذلها البعثة في إطار ولايتها الحالية من أجل القيام، في أسرع وقت ممكن، بوضع آلية مشتركة للتحقق من حالتها الأمنية المشتركة، بما في ذلك التحقق من التحركات عبر الحدود.

اللاجئين الكونغوليين الموجودين في بوروندي، ويشجع المجتمع الدولي على تقديم مساعدته التامة في ذلك.

”ويؤكد مجلس الأمن أن أي محاولة لعرقلة مسيرة السلام والعملية الانتقالية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، بما في ذلك دعم الجماعات المسلحة، لن يتسامح معها.

”ويدين مجلس الأمن ما حدث من وفيات بين المدنيين الأبرياء والتجاوزات على حقوق الإنسان في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، ويدعو إلى إجراء تحقيق كامل في هذه الحوادث. وينبغي محاسبة المسؤولين عن الأعمال الوحشية والتجاوزات على حقوق الإنسان، وينبغي لحكومة الوحدة الوطنية الانتقالية أن تتخذ خطوات فورية، بدعم من المجتمع الدولي، لعكس اتجاه مناخ الإفلات من العقاب الراهن“.

سيصدر هذا البيان كوثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز

. S/PRST/2004/21

وبذلك اختتم مجلس الأمن المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٩/٤٥.

”ويشجع مجلس الأمن بقوة رؤساء دول جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا وأوغندا وبوروندي على العمل معا نحو خفض حدة التوترات واستعادة الثقة داخل المنطقة، وفقا للالتزامات المقدمة في إعلان علاقات حسن الجوار المؤرخ ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣، بما في ذلك من خلال عقد اجتماعات في أقرب فرصة ممكنة.

”ويحث مجلس الأمن رواندا على الامتناع عن تقديم أي دعم مادي أو سياسي إلى الجماعات المسلحة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، لا سيما تلك المنضوية تحت قيادة السيد لوران نكوندا أو السيد جول موتبوسي. ويحث كذلك رواندا على أن تستعمل نفوذها بصورة إيجابية لوقف تصاعد الأزمة الراهنة ودعم إعادة إرساء الاستقرار.

”ويذكر مجلس الأمن أوغندا بوجوب عدم التدخل في شؤون جمهورية الكونغو الديمقراطية، بما في ذلك من خلال تقديم دعم عسكري إلى الجماعات المسلحة.

”ويدعو مجلس الأمن بوروندي إلى منع تقديم أي دعم من أراضيها إلى الجماعات المسلحة داخل جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويشجع الحكومة الانتقالية على تقديم المساعدة الإنسانية إلى